

إقبال الأعمال

[202] ولا تأخذني بغتة، وتب علي إنك أنت التواب الرحيم. وعرفني بركة هذا الشهر
ويمنه، وارزقني خيره واصرف عني شره، وقني المحذور فيه، وأعني على ما أحبه من القيام
بحقه، ومعرفة فضله، واجعلني فيه من الفائزين يا أرحم الراحمين. اللهم إني أسألك باسمك
المتعال الجليل العظيم، وباسمك الواحد الصمد، وباسمك العزيز الأعلى، وبأسمائك الحسنی
كلها، يا من خشعت له الأصوات وخضعت له الرقاب وذلت له الأعناق، ووجلت منه القلوب، ودان
له كل شئ، وقامت به السماوات والأرض، أشهد أنك لا تدركك الأبصار وأنت تدرك الأبصار وأنت
اللطيف الخبير. يا رب جبرئيل وميكائيل وإسرافيل، وجميع الملائكة المقربين والكروبين
والكرام الكاتبين، وجميع الملائكة المسبحين بحمدك، ورب آدم وشيث وإدريس، ونوح وهود
وصالح، وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق ولوط، ويعقوب ويوسف والأسباط وأيوب وموسى وهارون
وشعيب، وداود وسليمان وأرميا، وعزير وحزقيلا، وشعيا وإلياس، واليسع ويونس وذی الكفل،
وزكريا ويحيى، وعيسى وجرجيس، ومحمد صلى الله عليه وسلم وأعلى ملائكة المقربين
والكرام الكاتبين وجميع الاملاك المسبحين وسلم تسليما كثيرا (1). أنت ربنا الأول الآخر،
الظاهر الباطن، الذي خلقت السماوات والأرضين ثم استويت على العرش المجيد، بأسمائك
الحسنى تبدئ وتعيد، وتغشي الليل النهار يطلبه حثيثا، والشمس والقمر والنجوم والفلک
والدهور والخلق مسخرون بأمرک، تبارکت وتعالیت يا رب العالمين. لا إله إلا أنت الحنان
المنان بديع السماوات والأرض، ذو الجلال _____ 1 -
_____ كثيرا كثيرا (خ ل).